المهرجانات تتوافد الى الاماكن المحددة . حيث قامت اولاً بزيارة أضرحة الشهداء ووضعت عليها أكاليل الزهور ، وتتابعت احداث ذلك اليوم كما يلي :

في الطيبة : كان مهرجان منطقة المثلث في قرية الطيبة . واحتشد الآلاف من العرب ومن اليهود التقدميين ، وقدمت وفود الطلاب في مظاهرات ودخلت الى القرية « وهي ترفع لافتات في استعراض جرى في شوارع القرية ، وانتهى في الساحة الرئيسية . واطلقت شعارات عبر مكبرات الصوت تقول : لا للتهجير؛ لا للتهويد : لن نترك ارضنا وحضر الاحتفال قيادات من « راكح » ، ورؤساء مجالس الطيبة وأم الفحم ، والنائب توفيق زياد وأخرون . وأكدت كل الكلمات التي القيت ، على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وطالب المحتفلون بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للفلسطينيين ، وأقامة دولة فلسطينية ، واعربوا عن معارضتهم تهويد الجليل ، واقترح تحويل يوم الأرض من يوم ذكرى الى يوم كفاح » (« **هآرتس** » ، ١٩٨٠/٣/٣١) .

مهرجان كفركنا : كان الخطيب الاساسي في المهرجان النائب توفيق طوبي ، الذي أكد أن هذه التظاهرة الوطنية الضخمة تؤكد « صحة طريقنا ، طريق جماهيرنا العربية من أجل البقاء والصمود في وطنها » . وأشاد النائب طوبي بالدور القيادي الذي تلعبه لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ، في الجليل والمثلث ، وقال : « أن معاركنا ليست في يوم الأرض فقط ، بل على مدى الأيام » (« **فلسطين الثورة** » ، ١٩٨٠/٤/١) .

وخلال المهرجان ، جرت محاولات للتشويش من قبل بعض الجماعات ، وتفويتاً لفرصة الاضرار بمسيرة المهرجان ، سمح مؤيدو « راكح » لممثلي تلك الجماعات بالقاء كلمات من فوق منصة الخطابة . ولفت طوبي الانظار الى تلك المحاولات ، وانها تهدف الى « تفريق الصفوف ومساعدة اعداء المواطنين العرب ، وربما عن غير قصد » (« **هآرتس** » ، ١٩٨٠/٣/٣١) .

مهرجان عرابة : وهو المهرجان الرئيسي في الجليل . ففي الساعة الثانية من بعد الظهر ، خرجت مظاهرتان باتجاه مركز المهرجان : الأولى ، من قرية سخنين ؛ والثانية من دير حنا . وحمل المشاركون لافتات ، ورفعوا الاعلام « واجتمع في وسط عرابة ٢٠ الف عربي غالبيتهم من الفتيان والفتيات ، ورفعوا شعارات مقتطفة من أقوال رؤساء المجالس المحلية في المنطقة » (« **عل همشمار** » ، ١٩٨٠/٣/٣١) . وألقى كلمة الافتتاح فضل نعمه ، رئيس مجلس عرابة ، فوجه تحية تضامنية الى شعب الاراضي المحتلة ، ودعا الى « وحدة الصف التي تتحدى الموت كزيتون الجليل » ، وأكد « اننا باقون هنا على ارض وطننا ، وعلى الغرباء أن يرحلوا » ، (« **فلسطين الثورة** » ، ١٩٨٠/٤/١) .

وتحدث في المهرجان نفسه ١٢ خطيبا آخرون ، وكان من بينهم النائب مئير فلنر، الأمين العام للحزب الشيوعي (راكح) ، وقال : « اننا نحافظ على أرضنا كما نحافظ على حدقات عيوننا لأنها جزء منا ، وقد رويناها بعرقنا ودماء شهدائنا » (**المصدر نفسه**) . ووجه المؤتمرون ، في ختام اجتماعهم ، التحيات النضالية الى جماهير الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ، والى القوى اليهودية التقدمية واحرار العالم .

مهرجان النقب : أشترك بمهرجان النقب في قرية اللقية ، مئات من البدو الذين صودرت أراضيهم مؤخراً . وتحدث في المهرجان ممثلو البدو في النقب ، والنائب شارلي بيطون ، والسيد أميل حبيبي عضو المكتب السياسي لـ « راكح » . وأكد جميع الخطباء على ضرورة « توحيد كافة عرب اسرائيل في معركة الدفاع عن الأراضي العربية ، كما طالبوا بعض الجهات اليهودية بالتضامن مع العرب في هذه المعركة » (ر . إ . إ . ، العدد ٢٠٢٤ ، ٣٠ - ١٩٨٠/٣/٣١ ص ٨) .

ووصف مراسل اذعة اسرائيل المهرجان بأنه « كان حماسياً ، وان معظم الآراء التي طرحت في الاجتماع كانت متطرفة ، وترددت كلمة فلسطين أكثر من مرة في كل خطاب . وحظيت دائماً بتصفيق حاد عند ذكرها » (**المصدر نفسه**) .

الضفة الغربية وقطاع غزة : شهدت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة اضراباً شاملاً ، حيث اغلقت المدارس ابوابها ، وتعطلت الحركة التجارية وجميع الأعمال الأخرى . وحصلت اشتباكات واسعة بين طلاب جامعة النجاح في نابلس وطلاب جامعة بيرزيت من جهة ، وقوات الاحتلال